

فإن التدخين محرم شرعاً لكونه خبيثاً يشتمل على أضرار كثيرة ومفاسد عظيمة، قال تعالى: (يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات) [المائدة: 4]، وفيه من المفاسد مهلكة النفس والمال، والله جل وعلا يقول: (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيم) [النساء: 29] وقد ثبت طيباً ضرر الدخان البالغ على النفس وأنه سبب لكثير من الأمراض الفتاكـة. وكذلك الذي يلحق بغير المدخن إذا استنشق ما يخرج من المدخن. والتدخين مهلكة للمال الذي جعله الله قياماً للحياة قال تعالى: (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً) [النساء: 5] وروى الترمذـي عن أبي بـرزة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تزول قدمـاً عبد يوم القيـامة حتى يـسأل عن عمره فـيم أفنـاه وعن علمـه فـيم فعلـه وعن مـالـه من أـين اكتـسبـه وـفـيم أـنـفـقهـ وعن جـسمـه فـيم أـبـلـاهـ" ولا شكـ أنـ إـنـفـاقـ المـالـ فـيـ هـذـاـ الـأـمـرـ يـعـدـ أـمـراـ مـحـرـماـ لـأـنـهـ فـيـ الحـقـيقـةـ حـرـقـ لـهـ، وإنـاـ كـانـ التـدـخـينـ بـكـلـ أـنـوـاعـهـ وأـشـكـالـهـ حـرـاماـ فـيـكـونـ بـيـعـهـ حـرـاماـ أـيـضاـ. لأنـ اللهـ إـذـاـ حـرـمـ شـيـئـاـ حـرـمـ ثـمـنـهـ،